

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

الآن نبي نبدأ بكتاب جديد وهو لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اختراع الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم وش اللي عندك منصة يا خالد حقت العقل حقت العقل طيب الاولى ولا الثانية؟ الثانية؟ من عنده الاولى؟ عبد الله الحمود. ها؟ عبد الله الحمود. لا حمود اللي معاك الاولى؟ طيب - [00:00:00](#)

نسأل الله التوفيق. اه نعم. وهي اي طبعا اي طبعا من طابعه لان في حامل حامل الفقيه ها العقل طبعا الرابعة مختلفة مختلفة والخامسة كل يوم على كل حال جزاكم الله خير آآ - [00:00:28](#) الهم مشترك وضع سمعة البحرين ايه احسن الله اليك بالنسبة للقراءة؟ ها؟ بالنسبة للقراءة نقرأ ترجمة الشيخ. كيف؟ نقرأ ترجمة الشيخ؟ نقل لا الترجمة ما لها داعي نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك ان شاء الله. شلون الشيخ؟ اقول خير - [00:01:02](#)

بدأ القراءة الليلة الخامسة عشر ها؟ الله المستعان. نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:01:31](#)

فقد قرر شيخنا حفظه الله تعالى قراءة كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله المسمى اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة في اصحاب الجحيم وكان في البداية في يوم الاثنين قرر قراءته بعد المشاورة - [00:01:54](#) قرر قراءته بعد المشاورة والاستخاراة يعني وتنقص ولا لان الشيء المعلوم ما يحتاج الى استخاراة. طيب. نعم. قرر قراءته بعد المشاورة. وكانت البداية في يوم الاثنين ليلة الثلاثاء الرابع عشر ليلة الخامس عشر من شهر شوال من عام ستة عشر واربع مئة والـ - [00:02:14](#)

قال المؤلف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام دينا وامرنا ان ان نستهديه صراطه المستقيم. صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم - [00:02:45](#) ولا الضالين النصارى وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالدين القيم والملة الحنيفة. وجعله على شريعة من الامر امر باتباعها. وامر - [00:03:05](#)

بان يقول هذه سبلي امره باتباعها في ظمير. عندي كوميريا قالت ما عندي اه ما عندي ظمير وميرا بس فقط لا فيها ظمير فيها ظمير احسن نضيف هو الصراط المستقيم - [00:03:25](#)

عندي صراط انا عندي اللي ما يغير المعنى ما ما يعقل شوي امره باتباعها وامرها بان يقول هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما. وبعد فاني كنت قد نهيت اما مبتدأ او مجيما - [00:03:56](#) عن التاء نعم نبهت نسخة اي نسخة هذى ها من الدكتور ناصر لا. ايه خلاص باذن نكتبها نسخة ايه اكتب قد نبهت احسن الله اليكم ترى بعض المؤلفين يضيفها من عنده يا شيخ - [00:04:23](#)

نبهت ولا انا عندي نبهته احسن من نهايته نعم وبعد فاني كنت قد نهيت اما مبتدأ او مجيما عن التشبه بالكافر في اعيادهم. وخبرت ببعض ما في ذلك من الاثر القديم والدلالة الشرعية. وبينت بعض حكمة الشرع في مجانية الكفار من الكتابيين والاميين - [00:05:05](#)

عندي في مجانية هدي الكفار. نعم طيب بان مجانية الكفار مطلقا ما هو من المشروع يخالطهم الاسلام يدعوهם الى الله عز وجل

في مجانية هدي الكفار من الكتابيين والاميين وما جاءت به الشريعة من مخالفة اهل الكتاب والاعاجم - 00:05:34

ان كانت هذه قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة كثيرة الشعب واصطلاحا جاما من اصولها حسبا جاما الناس خايفين لا تصحيح تصحيح؟ نعم كل مخطوطات كذا اصطناعها؟ لا اصل ايه اصلي - 00:06:04

واصلا جاما من اصولها كثير الفروع لكنني نبهت على ذلك بما يسر الله تعالى وكتبت في ذلك لم يحضرني الساعة وحصل بسبب ذلك من الخير ما قدره الله سبحانه ثم بلغني - 00:06:28

بركات الشيخ رحمة الله ان كتاباته لها تأثير في الامة وهذه من نعمة الله عز وجل على الاب ان يكون لكلامه وكتاباته تأثير بل حتى ان شيخنا محمد بن عبد العزيز المطوع رحمة الله - 00:06:48

قال ان هذه تعد من كرامات الشيخ محمد ابن تيمية رحمة الله يعني كونه يؤثر بالقلوب ويقبل وكونه يؤلف هذه المؤلفات الكثيرة العظيمة في هذا العمر القليل نعم ثم بلغني باخرة ان من الناس من استغرب ذلك واستبعد له مخالفة عادة قد نشأوا عليها وتمسكون - 00:07:06

لذلك بعمومات واطلاقات اعتمدوا عليها فاقتضاني بعض الاصحاب ان اعلق في ذلك ما يكون فيه اشاره الى اصل هذه المسألة لكثره فائدتها وعموم المنفعة بها ولما قد عم كثيرا من الناس من - 00:07:39

ابتلاء بذلك حتى صاروا في نوع جاهلية. فكتبت ما حضرني الساعة مع انه لو استوفى ما في ذلك من الدلائل وكلام العلماء او كي مع انه ايه؟ وقع عندي انا - 00:07:59

ايقول في باء والمطبوعة مع اني عندي مع انه لو الان يا شيخ من الذي من الاخوان عنده اني اصحاب النسخ المخطوطة مذكورة عندهم لا على اساس تسمى تسمية هذي مخطوطة باء - 00:08:22

لانه سيمر علينا يا شيخ تسمية المخطوطات مع انه لو استوفى ما في ذلك ايه هذا اللي عندي؟ ايه نسخة باء انا عندي معاني طيب اختلاف النسخة هذي نعم معاني مع انه لو استوفى ما في ذلك من الدلائل وكلام العلماء واستقررت الاثار في ذلك لو وجد فيه - 00:08:41

اكثر مما كتبته ولم اكن اظن ان من خاض في الفقه ورأى ايماءات الشرع ومقاصده وعلل ومسائلهم يشك في ذلك بل لم اكن اظن ان من وقر الایمان في قلبه يشك ولا لم يشك - 00:09:09

تكون نصفه لانها صالحة للنفي والمنفي بل لم اكن اظن ان من وقر الایمان في قلبه وخلص اليه حقيقة الاسلام وانه دين الله الذي لا يقبل من احد قوله اذا نبه على هذه النكتة الا كانت حياة قلبه وصحة ايمانه توجب استيقاظه باسرع تنبية. ولا - 00:09:27

لكن نعوذ بالله من زين القلوب وهو النفوس الذين يصدان عن معرفة الحق واتباعه. فصل صحيح لا شك ان من من وقر الایمان في قلبه وكمان انه سينفر نفورا كاملا من مشابهة المشركين - 00:09:55

لما يترب على ذلك من المفاسد العظيمة واضمحلال الشخصية الاسلامية في غمار هؤلاء الكفار وسيأتي ما يتبيّن هذا من كلام المؤلف فلا حاجة للاطالة فيه نعم ما هو بالظاهر الظاهر ان هذا - 00:10:16

استغنى به عنه ما كتبه اولا الظاهر ان يستغنى به عنه استغنى بهذا عنه نعم نعم هل هذه لا هذا مبالغة نقول الوصف هذا القرني بانه اعظم من الجاهلية الاولى - 00:10:38

قد يكون مبالغة وقد يكون حقا في بعض الجهات يعني مثل الجهات مثل الشيوعية جاهلية اعظم لا هذا هذا مبالغة في بلاد المسلمين والحمد لله ليس في جاهلية اكتر - 00:11:08

فصل حال الناس قبل الاسلام لأ هاي ظاهرة من تصرفات الشيخ ناصر المهم هي في الاصل ما هي عندي اللي عنده نفر فقط اعلم ان الله حامد ها؟ ايه على كل حال هذه من تسليات الطابع او المحقق الله اعلم. نعم. هذي اتركها منين الشاي هذا؟ هذا العنوان ما هو - 00:11:23

اللي عندنا فصل اعلم ان الله نمشي عليه فصل اعلم ان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلي الله عليه وسلم الى الخلق على فترة من

الرجل. وقد تم قتل اهل الارض عربه وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب ماتوا او اكترهم قبيل مبعثه. والناس اذ غاب - [00:11:57](#)
نسخة يمكن لها نسخة ثانية قبيل تكون نسخة لليامان عنده قبل والناس اذ ذاك احد رجلين اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل واما
مبدل منسوخ كيف والناس اذ ذاك احد رجلين اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل واما مبدل منسوخ ودين دارس - [00:12:24](#)
اما عندنا اما مبدل منسوخ ها؟ واما منسوخ وهذا احسن واما منسوخ احسن اما مبدل واما منسوب كيف لا يصلح اما مبدل يعني
بدون نصب واما مبدل منسوخ يعني جمع بين الامرین - [00:12:55](#)